

التفسير الميسر

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ^ج

وَمِنَ الْكُفَّارِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ أَدْلَةِ نُبُوتِكَ الصَّادِقَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَبْصُرُ مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ نُّورِ

الْإِيمَانِ، أَفَأَنْتَ -أَيُّهَا الرَّسُولُ- تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَخْلُقَ لِلْعُمِيِّ أَبْصَارًا يَهْتَدُونَ بِهَا؟ فَكَذَلِكَ لَا

تَقْدِرُ عَلَى هِدَايَتِهِمْ إِذَا كَانُوا فَاقِدِي الْبَصِيرَةِ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ كُلُّهُ اللَّهُ وَحْدَهُ.